الفصل الرابع

التطبيق الميداني

يستهدف الفصل الحالي بيان إجراءات التطبيق الميداني لمعرفة (أثر استخدام طريقة

الشيخ عبد القاهر الجرجاني التحليلية في تنمية الاتجاه نحو التذوق البلاغي لدى طالبات اللغة العربية، بكلية التربية بالمدينة المنورة، فرع جامعة الملك عبد العزيز) واستخلاص النتائج وتفسيرها، وتقديم أبرز التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها:

وقد تم ذلك بناء على الخطوات التالية:

أولاً: - إجراءات الدراسة:

1- مجتمع وعينة الدراسة:

إنَّ عينة الدراسة هي عبارة عن المجتمع الأصلي للدراسة، والمكون من (40) طالبة أي بمعدل 100% من مجتمع البحث، يمثلن جميع طالبات المستوى الثالث، اللاتي درسن مقرر بلاغة (271 - 272 - 373) بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

وقد تم تدريبهن على طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية، خلال عامي (1420هـ 1421 ?هـ).

2- نوع العينة:

أجري البحث على عينة تضم جميع طالبات المستوى الثالث " بلاغة " بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة على اختلاف مستوياتهن العلمية، وتحصيلهن الدراسي.

وقامت الباحثة بعملية تدريب، وتدريس العينة على طريقة الشيخ عبد القاهر الجرجاني التحليلية من المستوى الأول (271).

ثانياً: - حدود الدراسة:

- الحدود المكانية للدراسة: كلية التربية بالمدينة المنورة /فرع جامعة الملك عبد العزيز.
- الحدود الزمانية للدراسة: الفصول الدراسية (الفصل الأول) لعام 1420هـ (الفصل الأول، والثاني) لعام 1421هـ.
- الحدود الموضوعية: طالبات قسم اللغة العربية المستوى الثالث الدارسات لمادة البلاغة، وعددهن (40) طالبة، واللاتي طبقت عليهن تجربة الدِّراسة.

ثالثاً: - البرنامج التدريبي لإكساب الطالبات المهارات التذوقية من خلال طريقة الشيخ عبد القاهر الجرجاني التحليلية:

من خلال الاستفادة من نظرية الشيخ عبد القاهر التحليلية، ومن منهجه التذوقي الذي نادى به، ومنهجه في تحليل الشواهد

الشعرية في كتابه " دلائل الإعجاز " إضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة وما يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، وحاجة المتدربات اتبعت الباحثة خطوات محددة في تدريب الطالبات على طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية وإكسابهنَّ المهارات التذوقية من خلال تدريسهنَّ لمقرر " البلاغة " لثلاثة مستويات متتالية بقسم اللغة العربية، بالكيفية المقترحة للمنهج.

وقد قام التدريب على استخدام طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية والتذوقية على ثلاث مراحل:

1- **المرحلة الأولى:** التدريب في المستوى الأول " بلاغة 271 ".

- كانت الطريقة المتبعة في المنهج القديم تدريس الطالبة علم المعاني ودروساً من علم البديع، بشرح الدرس وضرب الأمثلة والشواهد عليه، وبيان موطن الشاهد.
- وفي الطريقة المقترحة ركَّزت الباحثة على تدريس علم المعاني، أمَّا دروس علم البديع فيعطى ما يتلاءم منها، مع ميول الطالبة، بصورة مبسطة جداً، لعدم كفاية العامل الزمني.
- وقبل البدء في الشرح والتدريب، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- تعميق الصلة بين الطالبة وتراثها، لتعتز بشخصيتها العربية والإسلامية، وذلك بتكليفها ببحث علمي مصغر عن إحدى الشخصيات البلاغية وجهودها في البلاغة.

- بيان أهمية علم البلاغة وصلته بالإعجاز القرآني ممَّا يغرس الدافع في نفس الطالبة لتعلمها والإقبال عليها.
- غرس المبادئ النقدية التي نادى بها الشيخ عبد القاهر الجرجاني وطالب بتوافرها في الناقد، قبل شروعه في عملية النقد، منها:

أ - ضرورة توافر ملكة الذوق، أو العمل على اكتسابها، مع الدربة والممارسة.

ب- التنبيه إلى صعوبة عملية التذوق النقدي، وضرورة الاستعداد له بالثقافة والمعرفة.

ج - صدق الناقد مع نفسه وقدراته.

د - وجوب تسلح الناقد بالصبر.

هـ - تربية الثقة في نفس الناقد.

و - عدم التكاسل والتهاون والركون في عملية التذوق (انظر 108-118 من البحث).

- التعرف على استعداد الطالبة للتذوق، عن طريق عرض نص للتحليل الأولي من قبل الطالبة، ثمَّ تصحيحه من قبل الباحثة.
- حاولت الباحثة التقليل من إيراد وحفظ المصطلحات البلاغية الفرعية التي تؤدي إلى تشعب الموضوع. مع الحرص على المصطلحات البلاغية الأساسية التي توضح الموضوع، وتجعله في إطار واضح.

- التقليل من التقسيمات المنطقية الجافة الشائعة في كتب البلاغة، والإبقاء على ما يحافظ على هيكل الموضوع.
- التركيز في التطبيق على الشاهد المفرد في هذه المرحلة. مع التطبيق في آخر المرحلة على بعض النصوص المتكاملة.
- إعطاء مقاييس جديدة لمعنى الفصاحة والبلاغة، تنفي الخلاف بينهما، وتساعد على نماء الصورة البيانية، وإثرائها، وتُخرج الطالبة من خلافات العلماء حولها، ومن التناقضات الموجودة في بعض شروط، وتتمثل هذه المقاييس في:

■ المقياس الأول: - الدلالة الإيحائية للفظ: أي أنَّ الكلمة إن أوحى مبناها بجو المعنى، وناسب مبناها معناها، فهي فصيحة ابتداءً، وإن لم توح اللفظة بجو المعنى، ولم يتناسبا فهي غير فصيحة، وللذوق المعلل أن يرفضها قبل الدخول في التركيب.

■ المقياس الثاني: - دور اللفظ في نماء الصورة: يبحث هذا المقياس في دور الكلمة في نماء الصورة، فالكلمة الفصيحة ابتداءً لا يمكن أن تتحدد بلاغتها وفصاحتها إلاَّ إذا ناسبت المقام الذي تضمنها، وكان لها دور فعَّال في نمو الصورة، وبعث الحياة والحركة فيها.

■ المقياس الثالث: - مدى توافق اللفظة: مع الحالة الشعورية والنفسية للمتكلم ومناسبتها للتركيب، ويرى هذا المقياس أنَّ للحالة الشعورية ودرجة الانفعال، والخيال دوراً كبيراً

في تكوين الصورة، واختيار مادتها، والملاءمة بين أجزائها[1].

- من خلال المقياس الفني السابق للفصاحة، تم توجيه عناية الطالبة بالجرس الصوتي للفظ، وأثره في النفس.
- تدريب الطالبة على توظيف المفردات ذات الجرس الصوتي المتباين في عدة أساليب لتلمس الفرق، فينمو ذوقها تدريجياً.
- حث الطالبة على ضرورة التعليل لكل كلام تستحسنه، أو تستقبحه.
- محاولة استثارة حس الطالبة بمنحها الفرصة لإبداء رأيها وذوقها في النصوص الأدبية باتباع طريقة الشيخ عبد القاهر في تحليله الشواهد الشعرية في كتابه دلائل الإعجاز حيث بيَّن مواطن الحسن أو القبح في بعضها ولم يعلل، كما بيَّن مواطن الحسن والقبح في بعضها مع التعليل، كذلك اكتفى ببيان الظواهر النحوية في بعضها الآخر. وهناك أبيات أوردها من غير حكم ولا تعليل، كل ذلك لتدريب ذوق الناقد عن طريق التنويع والتدرج في طريقة التدريب.

كذلك كانت الباحثة، لا تكتفي بذلك، بل توجه الطالبة إلى بعض الجوانب الجمالية في البيت، أو غير المستساغة، وإن

(1) انظر الموضوع مفصلاً في: (المقاييس الفنية لفصاحة اللفظ المفرد، وأثرها في الصورة البيانية، نجاح بنت أحمد الظهار، مجلةالملك عبد العزيز (العلوم التربوية)م 10-1417.

لم يسبق للطالبة أخذها لتوسيع مداركها، وزيادة ثروتها الذوقية واللغوية، وإكسابها خبرة تحليلية أولية.

كما كانت تُترك فرصة للطالبة لاستنباط مواطن القبح أو الإساءة، وتارة تُطالب بالتعليل إن أمكن.

- تكلف الطالبة اختيار نص متكامل، بحسب ميولها وإحساسها وتعاطفها معه، ثم تقوم بعمل دراسة لحياة الشاعر والظروف التي أثرت في نفسيته وشخصيته، مع فهم جوانب النص ومفرداته، ويظل النص بين يديها للتطبيق عليه منزلياً بعد كل درس.
- بعد استكمال دروس علم المعاني والبديع المقررة، تحضر كل طالبة النص المختار وتبدأ في عملية التحليل في ضوء الخلفية التي تكونت لديها في المستوى الأول من خلال الدروس، والمناقشة الصفيَّة بين الأستاذة والطالبات، ومن خلال الخبرات الجمالية التي كانت تكسبها الباحثة للطالبات.

2- **المرحلة الثانية**: التدريب في المستوى الثاني (بلاغة 272).

تهدف خطة منهج مقرر بلاغة (272) إلى تدريس الطالبات (علم البيان).

1- وقد قامت الباحثة بتدريسه، تحت مفهوم الصورة البيانية المتلاحمة الأجزاء، بحسب ما وردت عند نقادنا العرب القدماء، والاستفادة من مفهوم الصورة البيانية في النقد الحديث، بما يتلاءم مع بلاغتنا وأدبنا.

2- ركزت الباحثة في هذا المستوى على تنمية خيال الطالبة من خلال إيراد بعض من شواهد الشيخ عبد القاهر المحللة في التشبيه والاستعارة والكناية، ومن خلال النصوص المتكاملة القديمة والحديثة.

3- إكساب الطالبة بعض مهارات التذوق المستخلصة من نظرية الشيخ عبد القاهر وطريقته في التحليل، تمثلت فيما يلي:

أ - إكساب الطالبة القدرة على تحديد فكرة الشاهد، أو النص.

ب- التنبيه إلى ضرورة مراعاة مقتضى الحال للنص، وحال قائله.

ج - التدريب على توظيف النحو في الدرس البلاغي، تحقيقاً لإدراك العلاقات بين أجزاء النص.

د - اختبار ذوق الطالبة وإحساسها بفك جزئيات البيت وإخراج بعض الكلمات عن مواقعها، أو استبدالها بكلمات أخرى (طريقة العزل الفني للكلمات) (انظر: ص114 من البحث).

هـ - إدراك الفروق بين التراكيب، قبل وبعد (العزل الفني للكلمة).

و - التنبيه إلى ضرورة ثبات درجة النشاط الحسي أثناء تحليل النص (انظر: ص 111 من البحث).

ز - توجيه الطالبة إلى ضرورة عملية التأمل في النص، وتقمص شخصية القائل فينبعث فيها الشعور بالهزة والطرب، والإحساس الصادق بالنص (انظر: 112 من البحث)، ممَّا يساعدها على التحليل، وذلك عن طريق

إكسابها القدرة على تمثل الحركة النفسية في النص، بعرض عدد من الشواهد، التي يتباين فيها الشعور والإحساس لإدراك الفرق بينها.

ح - توجيه الطالبة إلى الكلمات التي لا تتوافق مع نفسية الشاعر.

ط - بيان أبعاد كل صورة وأجزائها الدقيقة، لتدريب خيال الطالبة على تقصي الأبعاد، وعند التحليل ينظر للصورة نظرة متكاملة متحدة متناسقة، ليحصل التأثير المطلوب.

4- العمل على استرجاع خلفية الطالبة، فيما سبق دراسته في المستوى الأول، وتشجيعها على توظيفه في تحليل النصوص الحالية عن طريق المناقشة الدائمة لذوق الطالبة.

5- تكلَّف الطالبة اختيار نص من أي عصر من العصور الأدبية بشرط اشتماله على الصور البيانية من (تشبيه واستعارة وكناية..).

6- يقسم الصف إلى ورش عمل، تقام فيها اجتماعات حوارية تناقش من خلالها الآراء حول اختيارهن مع التعليل.

7- تقوم الباحثة بملاحظة الطالبات ومتابعتهن أثناء النقاش وتوجيههن بتقديم التعليلات البلاغة والنقدية التي تراها الباحثة، والاستماع إلى نقدهن المعلل.

3- **المرحلة الثالثة**: التدريب في المستوى الثالث (373).

1- بعد أن تكونت لدى الطالبة خلفية علمية في علوم البلاغة الثلاثة (المعاني - البيان - البديع)، قامت الباحثة بتدريسهن نظرية النظم عند الشيخ عبد القاهر، بطريقة مفصَّلة، ومن خلال الشواهد الشعرية في كتابه دلائل الإعجاز، وذلك بعد تحليلها ونقدها، وانتقاء ما يتناسب منها، ومستوى الطالبة.

2- وضع شواهد الشيخ عبد القاهر المفردة في سياقها النصِّي لتكتمل وحدته، وبنيته وتتمكن الطالبة من إدراك الصورة المطلوبة.

3- تحليل هذه الشواهد، وما ورد في ذلك قديماً وحديثاً، والاستماع إلى تحليلات الطالبات ومناقشتها.

4- التركيز أثناء التحليل على بيان الوظائف النحوية، ودورها في التركيب عن طريق إظهار علاقة كل كلمة بجاراتها، ووظيفة كل مفردة في التركيب، وأثر ذلك في النفس.

5- تدريب الطالبة على الموازنة والمفاضلة بين الشواهد، وبيان أوجه هذا التفاضل وعلته، بالاستعانة بشواهد الشيخ التي عرضها في آخر كتابه في قضية السرقات بعرض أبيات متحدة المعنى، ولكنَّها مختلفة في طريقة التصوير والتعبير، ثم عرض أبيات متحدة المعنى، ولكن الإجادة فيها من الطرفين، مع بيان اختلاف الصورة في كليهما، وأوجه الجمال في كل منهما.

6- أمَّا طريقة التطبيق، فكانت على النص المتكامل.

7- تكلف الطالبة عمل تحليلات، لبعض النصوص التي تأخذها في المواد الأخرى كالأدب والنقد، وتقوم بتحليلها، بحسب الخلفية التي تكونت لديها للربط بين البلاغة والمواد الأخرى.

8- في بداية تدريس المستوى الثالث، تُحضر الطالبة نصّاً من اختيارها، تقوم بتحليله مبدئياً قبل دراسة نظرية الشيخ عبد القاهر، وإنما فيما سبق دراسته والتدريب عليه، وتحتفظ بالنَّص من غير إجراء أي تعديل أثناء دراسة المستوى الثالث.

9- بعد الانتهاء من دراسة النظرية في ضوء شواهد الشيخ عبد القاهر الجرجاني، بعد وضعها في سياقها المتكامل، وبعد دراسة وتحليل عدد من النصوص المتكاملة أثناء الدَّرس، تقوم الطالبة بإعادة تحليل النَّص الذي حللته في بداية الدراسة قبل دراسة نظرية الشيخ، لترى مدى الفرق في نمو ذوقها وتطوره، وما اكتسبته من خبرات.

10- تقوم كل طالبة - وبمتابعة الباحثة - بعرض نصِّها التدريبي في صورته النهائية بعد النظر والمراجعة، والمعاودة والتأمل فيه، على الطالبات في المحاضرة، حيث يقمن بمناقشتها، وتقوم هي بتعليل تحليلها، بحيث يستند كل منهما إلى التعليلات، من واقع دراستهن وخبراتهن الجديدة المستندة إلى طريقة الشيخ عبد القاهر.

11- استكمالاً للتدريب المزمع تحقيقه، تدرَّب الطالبة بشكل مبسط على بعض السور القرآنية، وخاصة الآيات التي تعددت مواقعها، ولكن اختلفت صورتها وتركيبها بحسب جو السور القرآنية، ومناسبة الآية، وذلك إشعاراً للطالبة بإعجاز القرآن الكريم.

12- إنَّ هذه الطريقة التحليلية التدريبية، التي اعتمدت على تحليل الشواهد والنصوص والإكثار منها، تؤدي إلى ثبات المعلومات، ممَّا يثري خلفية الطالبة البلاغية والنقدية ويمكنها من تذوق النصوص، ومساعدتها على الوقوف على مواطن الإعجاز القرآني[1].

رابعاً: - أداة الدراسة:

- خطوات بناء الأداة:

بناءً على الدراسات السابقة، وتحليل نظرية الشيخ عبد القاهر الجرجاني والوقوف على منهجه التذوقي، وطريقته في تناول الشواهد الشعرية في كتابه " دلائل الإعجاز " استخلصت الباحثة من ذلك كله، مهارات تذوقية تم تصميم الاستبانة على أساسها.

وقد استخدمت الباحثة الاستبانة المغلقة أداةً للدراسة؛ لمعرفة أثر استخدام طريقة الشيخ عبد القاهر الجرجاني التحليلية في تنمية الاتجاه نحو التذوق البلاغي.

(1) ينظر موضوع مفهوم الجمال عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني، فهو يشمل أسس هذه الخطوات وشرحها بالتفصيل, 52-61 من البحث.

واتبعت الباحثة الخطوات التالية في تصميم أداة البحث:

- الخطوة الأولى:

أ - تحديد محاور الاستبانة، في ضوء أدبيات البحث التربوي على أن تغطي أهم المحاور المتعلقة بالبحث من حيث: معرفة ذوق الطالبة، الصعوبات التي تعوق نمو التذوق البلاغي قبل المرحلة الجامعية، وترتبط هذه الصعوبات بمادة البلاغة، طرق التدريس، أداء المعلمة الطالبة، أسلوب التقييم، ثمَّ تنمية التذوق البلاغي باستخدام طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية، معرفة المعوقات التي تحول دون تطبيق الطريقة التحليلية على مستويات البلاغة في المرحلة الجامعية.

ب - صياغة العبارات التي تمثل المشكلات المتعلقة بكل من المحاور السابقة.

- الخطوة الثانية:

أ - عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في قسمي المناهج وطرق التدريس " طرق تدريس اللغة العربية، واللغة الانجليزية، العلوم الاجتماعية، العلوم التطبيقية "، قسم التربية الإسلامية؛ لاختبار مدى كفاءة الاستبانة في قياس أثر استخدام طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية في تدريس البلاغة في المرحلة الجامعية.

واعتماداً على آراء المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حيث تقسيم المحاور، وتعديل صياغة بعض العبارات،

لتخرج في صورتها النهائية، وهي تشمل أربعة محاور، تحوي (128) بنداً انظر الملحق رقم (2) - وهي كالتالي:

1- المحور الأول: معرفة ذوق الطالبة البلاغي قبل المرحلة الجامعية، ويشمل (20) بنداً، وبعد الدخول للجامعة والدراسة فيها وتشمل (20) بنداً مماثلة.

2- المحور الثاني: الاتجاه نحو تنمية التذوق البلاغي، وصعوباته قبل المرحلة الجامعية ويشمل (31) بنداً.

3- المحور الثالث: الاتجاه نحو تنمية التذوق البلاغي باستخدام طريقة الشيخ عبد القاهر الجرجاني، ويشمل (50) بنداً.

4- المحور الرابع: الاتجاه نحو تنمية التذوق البلاغي، ومعوقات تطبيق الطريقة التحليلية على مستويات البلاغة الثلاثة التي تدرس بكلية التربية؛ فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ويشمل (7) بنود.

ثبات الأداة:

ولقياس ثبات الأداة حسب معامل (ألفاكرونباخ) من واقع إجابات جميع أفراد العينة.

وبلغت قيمة ألفاكرونباخ لمحاور الاستبانة (0.86 -0.87 - 0.78 - على التوالي، ممَّا يؤكد ثبات الأداة بدرجة عالية تطمئن لها الباحثة. انظر جدول رقم (1).

جدول رقم (1)

معامل ألفا لقياس ثبات الاستبانة

رقم المحور	معامل ألفا للمحاور	تسلسل العبارات	معامل ألفا للعبارات
الأول	0.86	1-40	0.86
الثاني	0.78	42-47	0.54
		48-53	0.71
		54-62	0.67
		63-66	0.79
		67-71	0.82
الثالث والرابع	0.87	72-121	0.87
		122-128	0.44

خامساً: - منهج الدراسة:

تتطلب طبيعة البحث وأهدافه، والبيانات المراد الحصول عليها اتباع المنهج التجريبي التحليلي الميداني، حيث تم تدريب العينة على طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية لإكسابها المهارات التذوقية المستخلصة منها.

سادساً: - المعالجة الإحصائية:

تم اختبار المعالجة الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات على النحو التالي:

1- اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات العينة الخاصة بعبارات المحور الأول.

2- قيم مربعات كاي تربيع لتحليل البيانات الخاصة بعبارات المحور

الثاني والثالث والرابع وقد تم تحليل كافة البيانات البحثية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) الإصدار العاشر لعام 2000م 2001 م.

3- النسب المئوية لتحليل إجابات العينة على جميع المحاور.

وقد رقمت استجابات العينة على (أوافق بشدة، أوافق، لا أدري، لا أوافق بشدة، لا أوفق)، المتروك (0) = missing، وذلك لإعطاء المستجيب فرصة لتحديد استجاباته.

ونظراً لكثرة العبارات اضطرت الباحثة إلى الجمع بين استجابات الطالبات (أوافق بشدة + أوافق)، وكذلك (لا أوافق + لا أوافق بشدة) ونوقشت النتائج على هذا الأساس.

عرض ومناقشة النتائج:

نتائج دراسة الاستبانة:

حوت الاستبانة (128) عبارة، تمثل (4) محاور مختلفة، علماً بأنَّ المحور الأول يشمل (20) عبارة، يُجاب عليها مرتان، مرة قبل المرحلة الجامعية، ومرة في المرحلة الجامعية، فتكوَّن من ذلك أربعون عبارة.

ونظراً لمتابعة الباحثة لاسترجاع الاستبانات بنفسها، فقد تمَّ جمع كل الاستبانات، وقد كانت جميعها صالحة للتحليل (100%).

أولاً: النتائج المرتبطة بمحور التعرف على ذوق الطالبة البلاغي قبل المرحلة الجامعية.

وللتعرف على مدى نمو ذوق الطالبة وميولها القرائية في المرحلة الجامعية عنه فيما قبل المرحلة الجامعية، ينظر جدول رقم (2)، الذي يمثل النسب المئوية للمحور الأول.

جدول رقم (2)

النسب المئوية للمحور الأول

م	المحور	العبـــــارة	أوافق أوافق بشدة	لا أوافق لا أوافق بشدة
1	ذوق الطالبة البلاغي قبل مرحلة الجامعة	أحفظ مفردات جديدة لتنمية لغتي .	%60	%32.5
2		أحرص على استخدام المفردات الجديدة لتنمية لغتي .	%47.5	%37.5
3		احرص على الرجوع إلى قواميس اللغة إذا صعبت عليّ مفردة .	%35	%37
4		أحب قراءة الشعر الجاهلي .	%67.5	%22.5
5		أحب قراءة الشعر الإسلامي .	%65	%22.5
6		أحب قراءة الشعر الأموي .	%52.5	%22.5
7		أحب قراءة الشعر العباسي .	%62.5	%17.5
8		أحب قراءة الشعر العربي المعاصر .	%65	%22.5
9		أحب قراءة الشعر الحداثي .	%45	%30
10		أحب قراءة الشعر البطولي والشعبي .	%52.5	%35
11		أميل إلى قراءة القصة .	%78	%15
12		أميل إلى قراءة المسرحية .	%27.5	%55
13		أميل إلى قراءة الكتب النقدية .	%20	%57.5
14		أميل إلى قراءة الكتب البلاغية .	%22.5	%55
15		أميل إلى قراءة كتب الأدب .	%70	%20
16		أميل إلى حفظ النصوص الأدبية النثرية .	%32.5	%50
17		أميل إلى حفظ النصوص الشعرية الفصيحة .	%62.5	%27.5
18		أميل إلى حفظ النصوص الشعرية العامة .	%35	%37
19		أميل إلى قراءة القرآن الكريم .	%97.5	–
20		أميل إلى حفظ القرآن الكريم .	%90	%2.5
21	ذوق الطالبة البلاغي في مرحلة الجامعة	أحفظ مفردات جديدة لتنمية لغتي .	%92.5	%2.5
22		أحرص على استخدام المفردات الجديدة لتنمية لغتي .	%85	%5
23		احرص على الرجوع إلى قواميس اللغة إذا صعبت عليّ مفردة .	%62.5	%17.5
24		أحب قراءة الشعر الجاهلي .	%80	%5
25		أحب قراءة الشعر الإسلامي .	%85	%7.5
26		أحب قراءة الشعر الأموي .	%75	%5
27		أحب قراءة الشعر العباسي .	%75	%5
28		أحب قراءة الشعر العربي المعاصر .	%67.5	%10
29		أحب قراءة الشعر الحداثي .	%40	%42.5
30		أحب قراءة الشعر البطولي والشعبي .	%47.5	%32.5
31		أميل إلى قراءة القصة .	%85	%2.5
32		أميل إلى قراءة المسرحية .	%37.5	%35

33		أميل إلى قراءة الكتب النقدية .	%47.5	%30
34		أميل إلى قراءة الكتب البلاغية .	%42.5	%27.5
35		أميل إلى قراءة كتب الأدب .	%82.5	%10
36		أميل إلى حفظ النصوص الأدبية النثرية .	%37.5	%32.5

من الجدول السابق ظهر للباحثة تحسن ملحوظ في ذوق الطالبات وميولهن القرائية في المرحلة الجامعية عنه فيما قبل المرحلة الجامعية، حيث شكل حفظ الطالبات للمفردات الجديدة لتنمية لغتهن نسبة (60%) للموافقات في مرحلة ما قبل الجامعة، بينما نرى هذه النسبة ارتفعت إلى (92.5%) للموافقات في مرحلة ما بعد الجامعة، ممَّا يدل على أنَّ مخزون الطالبة اللغوي، قد نما بنسبة كبيرة عن السابق.

كذلك كان استخدام المفردات الجديدة بنسبة (47.5%)،ثم أصبح (85%) وهذا يعني أنَّ الطالبة أصبحت لديها المقدرة على تطويع مفرداتها، واستخدامها نتيجة لنمو حفظها للمفردات الجديدة، ورجوعها للمعاجم اللغوية. فقد ظهر أنَّ نسبة (35%) من الطالبات في مرحلة ما قبل الجامعة يرجعن للمعاجم، بينما بلغت نسبتهن في الجامعة (62.5%).

وبالنظر إلى ميول الطالبات القرائية الشعرية، نلاحظ أنَّها تراوحت نسبة ميلهن إلى الشعر (الجاهلي، الإسلامي، العباسي، المعاصر) ما بين (62.5% - 67.5%)، وأعلى نسبة كانت للشعر الجاهلي، ثم يليه الإسلامي، وبلغ ميلهن للشعر الحداثي (45%).

ولقد ارتفعت نسبة الميول القرائية الشعرية للطالبات في المرحلة الجامعية، حيث تراوحت نسبة ميلهن للشعر (الجاهلي، الإسلامي، الأموي، العباسي)، ما بين (75% - 85 %)، وهنا بلغت أعلى نسبة ميل للشعر الإسلامي (85%)، ويليه الشعر الجاهلي (80%) وانخفض ميلهن للشعر الحداثي حيث بلغ (40%).

أمَّا الفنون الأدبية النثرية (القصة والمسرحية)، فقد بلغت ميول الطالبات في مرحلة ما قبل الجامعة ما نسبته (78%) في القصة، بينما ميولهن للمسرح (27.5%).

وارتفعت نسبة الميل إلى القصة في المرحلة الجامعية، حيث بلغت (85%)، أما الميل إلى المسرح فتتقارب نسبة عدد الموافقات (37.5%) من نسبة عدد غير الموافقات (35%).

كما ازداد ميول الطالبات نحو قراءات الكتب النقدية والبلاغية والأدبية في المرحلة الجامعية، فكانت نسبة ميول الطالبات في مرحلة ما قبل الجامعة نحو كتب النقد (20%) وفي البلاغة (22.5%)، فارتفعت ما بعد الجامعة إلى (47.5%) نحو النقد، و (42.5%) نحو البلاغة.

ولكن نجد أنَّ ميول الطالبات إلى كتب الأدب تأخذ نسبة عالية في المرحلتين ولكنَّها ازدادت في المرحلة الجامعية بشكل أكبر فكانت النسبة (70%) ثم أصبحت (82.5%) لصالح الموافقات.

أمَّا ميول الطالبات نحو النصوص ونوعيتها، فقد شكلت ميولهن إلى حفظ النصوص الشعرية الفصيحة نسبة (62.5%)، ونراها قد ازدادت في المرحلة الجامعية ونمت بنسبة (75%).

ويظهر عدم ميل الطالبات إلى النصوص العامية بنسبة (37%)، ويزداد ذلك في المرحلة الجامعية، فبلغ عدم ميلهن (45%)، ممَّا يدل على أنَّ ذوق الطالبات آخذ في التهذيب والنمو نحو الأفضل.

ولعل ميل الطالبات إلى اللغة العربية الفصحى، والشعر الإسلامي كما تبين، إنما هو ناتج عن ميلهن الشديد إلى قراءة القرآن الكريم وحفظه في المرحلتين ما قبل الجامعة وفي الجامعة حيث بلغ ميلهن إلى قراءة القرآن الكريم في مرحلة ما قبل الجامعة (100%)، وفي الجامعة (95%)، وأمَّا حفظه فكانت النسبة (92%)، ثم أصبحت (87.5%)، ومع كون النسبتين عالية، غير أنَّه يتبادر للذهن تساؤل عن انخفاض النسبة في الميول نحو قراءة القرآن الكريم وحفظه في المرحلة الجامعية عنه في المرحلة الثانوية، وهذا أمر يدعو للغرابة، وربما يعود السبب إلى أنَّ الطالبة في المرحلة الثانوية عليها حصص مقررة تفوق ما تأخذه في المرحلة الجامعية إضافة إلى انشغال الطالبة بالأبحاث والامتحانات أكثر من ذي قبل.

وتأكيداً للنتائج السابقة، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعة، فكانت النتيجة دالة إحصائياً

لصالح مجموعة طالبات المرحلة الجامعية انظر جدول رقم (3).

جدول رقم (3)

اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات العينة نحو التذوق البلاغي قبل وبعد الجامعة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تذوق الطالبات البلاغي قبل الجامعة	40	3.38	0.59	5.20	دالة عند مستوى 0.05
تذوق الطالبات البلاغي في المرحلة الجامعية	40	3.85	0.46		

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أنَّ قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (05.0) وانحراف معياري قيمته (46.0) ومتوسط حسابي قيمته (85.3)، وذلك لاستجابة طالبات الجامعة، ممَّا يثبت أنَّ مهارات الطالبات وميولهن القرائية قد أخذت في النمو والاتجاه نحو التذوق في المرحلة الجامعية.

وإنَّ ما أظهرته النتائج من نمو مهارات وميول الطالبات في مرحلة الجامعة، يؤكد أنَّ مدارك الطالبات أصبحت أكثر اتساعاً، وثقافتهن الأدبية أكثر عمقاً، ممَّا يؤهلهن لاستخدام الطريقة التحليلية.

ثانياً: النتائج المرتبطة بالاتجاه نحو تنمية التذوق البلاغي، وصعوباته قبل المرحلة الجامعية.

ينظر جدول رقم (4) ورقم (5).

جدول رقم (4)

النسب المئوية للمحور الثاني

م	العبـــــارة	أوافق أوافق بشدة	لا أوافق لا أوافق بشدة
41	تناسب موضوعات البلاغة كماً لطالبة المرحلة الثانوية .	%67.5	%22.5
42	تناسب موضوعات البلاغة كيفاً لطالبة المرحلة الثانوية .	%50	%30
43	تمكين عدد حصص البلاغة المعلمة من إثارة حس الطالبة وتفاعلها.	%32.5	%60
44	احتياج البلاغة إلى فترات زمنية أطول في الجدول الدراســي لتنميــة حس الطالبة	%90	%7.5
45	جفاف المادة البلاغية يبعث الملل في النفس .	%57.5	%25
46	كثرة التقسيمات المنطقية في مادة البلاغة تساعد الطالبة على التذوق.	%50	%25
47	ملاءمة الأمثلة التطبيقية في مادة البلاغة لذوق الطالبة .	%57.5	%17.5
48	الاعتماد في الشرح على الأمثلة المكررة في كتب البلاغة.	%65	%17.5
49	اعتماد التطبيق في مادة البلاغة على الأمثلة المفردة .	%62.5	%20
50	الاعتماد على الطريقة الاستباطية في دراسة البلاغة "حفظ القاعــدة واستخلاصها من الأمثلة "	%72.5	%22.5
51	قلة ربط البلاغية بما يجري خارج حجرة الدراسة .	%77.5	%12.5
52	عزل الأمثلة عن الناحية النفسية والوجدانية .	%70	%12.5
53	قلة النصوص المعاصرة في الاستشهاد في البحث البلاغي .	%70	%10
54	ضعف المعلمة في توصيل المعلومات .	%65	%29.5
55	ضعف المعلمة في مادتها .	%52.5	%22.5
56	قلة الفرص المتاحة لتعبير الطالبة عن رأيها .	%80	%10
57	قيام المعلمة بمناقشة الطالبة مناقشة تقنع حسها ووجدانها.	%50	%35
58	تقيد المعلمة بأمثلة الكتاب .	%70	%25
59	توظيف المعلمة مادة النحو في مادة البلاغة .	%45	%40
60	إظهار المعلمة للعلاقة القائمة بين البلاغة والنحو .	%50	%40
61	اكتفاء المعلمة بوجه واحد من وجوه الجملة مع أن النص قد يكــون محملاً لأكثر من ذلك	%52.5	%27.5
62	احتياج المعلمة إلى عدد متنوع من الطرائق والنماذج التدريسية .	%75	%10
63	إحجام الطالبة عن إبداء رأيها ومناقشته .	%77.5	%17.5

64	قلة الخلفية العلمية الكافية لدى الطالبة .	%82.5	%10
65	قلة تشجيع المعلمة للطالبة على صوغ رأيها بثبات .	%80	%15
66	إهمال المعلمة لرأي الطالبة .	%65	%30
67	تركيز الامتحان على التحصيل دون التطبيق .	%85	%10
68	ارتباط المعلمة بأجوبة الكتاب عند التصحيح .	%62.5	%20
69	إهمال المعلمة للأوجه الممكنة في الجملة .	%65	%17.5
70	إسقاط تذوق الطالبة عند التصحيح .	%60	%12.5
71	إهمال حرية الطالبة في اختيار النصوص والأمثلة .	%75	%7.5

جدول رقم (5)

اختبار كا لدلالة الفروق بين المتوسطات لعبارات المحور الثاني

المحور		العبارة	كا 2 للعبارات	مستوى الدلالة	كا 2 للمحور	مستوى الدلالة
	صعوبات تتعلق بطبيعة مادة البلاغة	.41	9.0	*0.003	28.0	*0.00
		.42	2.0	0.157		
		.43	3.3	0.071		
		.44	27.9	*0.00		
		.45	5.1	*0.024		
		.46	3.3	0.068		
		.47	8.5	*0.003		
	صعوبات تتعلق بطريقة التدريس	.48	10.9	*0.001	12.0	*0.02
		.49	8.6	*0.003		
		.50	10.5	*0.001		
		.51	18.5	*0.00		
		.52	16.0	*0.00		
		.53	18.0	*0.00		

الاستبيان	صعوبات ترتبط بأداء المعلمة	.54	6.1	*0.014	40.0	*0.00
		.55	4.8	*0.028		
		.56	21.8	*0.00		
		.57	1.1	0.30		
		.58	8.5	*0.004		
		.59	0.11	0.732		
		.60	0.44	0.51		
		.61	3.13	0.077		
		.62	19.9	*0.00		
	صعوبات ترتبط بالطالبة	.63	15.16	*0.00	14.8	*0.005
		.64	22.7	*0.00		
		.65	17.8	*0.00		
		.66	5.2	*0.023		
	صعوبات تتعلق بأسلوب التقييم	.67	23.7	*0.00	3.0	0558
		.68	8.8	*0.003		
		.69	10.9	*0.001		
		.70	12.4	*0.00		
		.71	22.1	*0.00		

ومن الجدولين السابقين (4-5) يتضح أنَّ هناك العديد من الصعوبات، فالجدول رقم (4) يُظهر أنَّ منها:

1- **صعوبات ترتبط بطبيعة مادة البلاغة؛ ومن أبرزها:**

- وافقت (90%) من الطالبات على احتياج البلاغة إلى فترات زمنية أطول في الجدول الدراسي لتنمية حس وتفاعل الطالبة.
- كما وافقت (60%) على أنَّ عدد حصص البلاغة المقررة لا تمكن المعلمة من إثارة حس الطالبة وتفاعلها.
- كذلك وافقت (57.5%) على أنَّ جفاف المادة البلاغية يبعث الملل في النفس.

- فيما وافقت (76.5%) على تناسب موضوعات البلاغة كماً، و (50%) على تناسبها كيفاً لطالبات المرحلة الثانوية، وهذا خلاف ما ذكرته الدراسات السابقة، ولعل ذلك يرجع إلى جهل الطالبة بمعايير تقييم المناهج.

وكذلك وافقت (50%) على أنَّ كثرة التقسيمات المنطقية في مادة البلاغة تساعد الطالبة على التذوق، فيما أجبن سابقاً بما نسبته (57.5%) على أنَّ جفاف المادة البلاغية يبعث في النفس الملل، وهذا يثبت أنَّ الطالبات لم يتأملن السؤال جيداً، إذ أنَّ كثرة التقسيمات يؤدي إلى جفاف المادة البلاغية، ومن ثم يؤدي إلى الملل.

وقد أكد اختبار (كا2) هذه الصعوبات، وأنَّها دالة إحصائياً لـ (4) من عبارات هذا البند وعددها (7) عبارات، عند مستوى (0.00).

2- **صعوبات تتعلق بطريقة التدريس، من أبرزها:**

- قلة ربط مادة البلاغة بما يجري خارج حجرة الدراسة بنسبة (77.5%)، وهذا ما يؤدي بالطالبة إلى عدم قدرتها على توظيف المادة البلاغية في المواد الأخرى.
- الاعتماد على الطريقة الاستنباطية في تدريس البلاغة (حفظ القاعدة واستخلاصها من الأمثلة) (72.5%).
- عزل الأمثلة عن الناحية النفسية والوجدانية (70%)، والاعتماد على هاتين الطريقتين في تدريس البلاغة يجعل الطالبة تعيش

بمعزل عن النص، ويحد من تفاعلها، وانطلاق شعورها وخيالها، ممَّا يبعث الجفاف في النص، ويحرمها من التذوق والمتعة.

- قلة النصوص المعاصرة في الاستشهاد وفي البحث البلاغي (70%).
- الاعتماد في الشرح على الأمثلة المكررة في كتب البلاغة (65%).

إنَّ تناول النصوص المعاصرة يجعل الطالبة أكثر تفاعلاً مع النص إذ يجعلها تعيش في جو نفسي يساعدها على سرعة الفهم والتذوق، والاعتماد على الأمثلة المكررة في كتب البلاغة وحدها التي وضعها الأقدمون يجعل الطالبة تتجه نحو الحفظ، ويفقدها روح التأمل.

ويؤكد اختبار (كا2) هذه الصعوبات، وأنَّها دالة إحصائياً لجميع عبارات هذا البند وعددها (6) عبارات، عند مستوى (02.0).

3- **صعوبات ترتبط بآداء المعلمة؛ منها:**

- قلة الفرص المتاحة لتعبير الطالبة عن رأيها (80%) وهذه النسبة توضح رغبة الطالبات في المشاركة وإبداء الرأي.
- حاجة المعلمة إلى عدد متنوع من الطرائق والنماذج التدريسية (75%).

- تقيد المعلمة بأمثلة الكتاب (70%)، وهذه النسبة في البندين السابقين تعد عالية، ممَّا بيَّن أفق الطالبات الواسع، وإدراكهن لحاجة مادة البلاغة للتنويع والتطوير سواء في طريقة التدريس، أو الأمثلة، بما يتناسب ومعطيات العصر، ويتوافق مع طالبة اليوم، فإنَّ الاعتماد على أمثلة الكتاب فقط، فيه حجر على خيال الطالبة، وحد من نمو إحساسها وشعورها.
- ضعف المعلمة في توصيل المعلومات (65%)، وهذا ناتج عن ضعف المخرجات التعليمية من أقسام اللغة العربية ممَّا يتطلب النظر إلى برامج إعداد معلمات اللغة العربية في كليات التربية وإعداد المعلمات بالإضافة إلى عقد دورات تأهلية بأسلوب جديد لمعلمات اللغة العربية وتدريبهن على الطريقة التحليلية أثناء الخدمة.

وقد ذكرت نسبة (50%) من الطالبات أنَّ المعلمة تقوم بإظهار العلاقة بين البلاغة والنحو عبارة رقم (60)، وذكرت (45%) منهن في العبارة رقم (59) أنَّهن لا يوافقن على قيام المعلمة بتوظيف مادة النحو في تدريس البلاغة، وهذه الاستجابة أقرب للصواب، لأنَّ الاستجابة عبارة رقم (60) لا تتفق مع استجاباتهن رقم (54، 55).

وكذلك وافقت (50%) على قيام المعلمة بمناقشة الطالبة مناقشة تقنع حسها ووجدانها وهذه الاستجابة لا تتفق مع استجاباتهن رقم (من 54 إلى 62).

وقد أثبت اختبار (كا2) هذه الصعوبات، وأنَّها دالة احصائياً لـ (5) عبارات من عبارات البند، وعددها (9) عبارات عند مستوى (0.00).

4- **صعوبات ترتبط بالطالبة، ومنها:**

- قلة الخلفية العلمية الكافية لدى الطالبة (82.5%) وهذا يثبت أنَّ المعلومات البلاغية المكتسبة في مرحلة ما قبل الجامعة، معلومات لم تتمكن الطالبة من استثمارها، وجعلها خلفية تستند إليها فيما بعد، وربما يعود ذلك إلى طريقة التدريس، وإلى أداء المعلمة وأسلوب التقويم التقليدي.
- قلة تشجيع المعلمة للطالبة على صوغ رأيها بثبات (80%) ولعل هذه النسبة تؤكد حاجة الطالبات إلى تعزيز الثقة بأنفسهن، وأنَّنا بحاجة ماسة في هذا العصر إلى مساعدتهن على إظهار إبداعاتهن عن طريق إتاحة فرصة كبيرة لهن للمشاركة في الحوار وإبداء الرأي.
- إحجام الطالبة عن إبداء رأيها ومناقشته (77.5%) وربما كان هذا الإحجام من الطالبة مرده إلى عدم تشجيعها على إبداء رأيها، وكذلك عدم ثقتها بخلفيتها العلمية. ممَّا يجعلها مترددة وخائفة.

وقد أكد اختبار (كا2) هذه الصعوبات المرتبطة بالطالبة وأنَّها دالة إحصائياً لجميع عبارات البند، وعددها (5) عبارات، عند مستوى (0.05).

5- صعوبات تتعلق بأسلوب التقييم:

- تركيز الامتحان على التحصيل دون التطبيق (85%).
- إهمال حرية الطالبة في اختيار النصوص والأمثلة (75%).
- إهمال المعلمة للأوجه الممكنة في الجملة (65%).
- ارتباط المعلمة بأجوبة الكتاب عند التصحيح (62.5%).
- إسقاط تذوق الطالبة عند التصحيح (60%).

إنَّ التركيز على عملية الاستظهار للأمثلة في امتحانات مادة البلاغة دون مطالبة الطالبة بالتطبيق والتحليل، مع إهمال حريتها في اختيار النصوص، فيه حجر على ذوق الطالبة وخيالها، ممَّا يحرمها من المتعة والمنفعة معاً، ويصيب إحساسها بالجفاف، ويشعرها بالملل.

وقد أكد اختبار (كا2) هذه الصعوبات، وأنَّها دالة إحصائياً لجميع عبارات هذا البند وعددها (5) عبارات، عند مستوى (0558).

وتعزز نتيجة محور الصعوبات في المرحلة الثانوية كثير من الدراسات السابقة، مثل دراسة (إبراهيم عطا 1998م ص 74-77)، التي توصلت إلى أنَّ منهج البلاغة في المرحلة الثانوية في الصف الأول والثاني ثانوي يتناسب مع ما وضع من أجله، كما يتناسب مع ميول الطلاب، أمَّا كتاب البلاغة للصف الثالث الثانوي فإنَّه لا

يتناسب مع طلاب الصف الثالث لأنَّه لا يتفق مع ما يراه الخبراء والطلاب في توزيع المباحث البلاغية.

- إنَّ الأمثلة والتدريبات ليست كامنة في معالجة المفردة البلاغية وكذا في التطبيق عليها، كما أثبتت أنَّ تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، يتم بشكل ظاهري حيث يكتفي بعض المعلمين من الطلاب ببيان أنَّ هذا تشبيه وآخر قياس دون التأكد من فهم العلاقات القائمة في الكلمة أو التركيب.

وكذلك عززت دراسة (محمد عبد القادر أحمد 1408هـ، ص355-357) ما أكده هذا المحور من الصعوبات في المرحلة الثانوية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى:

- أن النصوص لم تشرح بطريقة تساعد على تنمية التذوق الأدبي والتدريب على النقد.
- اعتماد المعلمين في تدريسهم على أسلوب التلقين، والطرق التقليدية في التدريس.
- إهمال المعلمين بعض الأساليب التي تساعد على تنمية التذوق الأدبي عند الطلاب وتمرينهم على النقد، وإصدار الأحكام الأدبية مثل الربط بين وحدات النص، وإتاحة الفرصة لاستنباط الصور الخيالية، وتحليل الصور البلاغية إلى عناصرها المختلفة، واستنباط الطلاب لأثر استخدام البلاغة في النص.
- لا تزال الامتحانات بمفهومها التقليدي تؤثر في عدم تحقيق

الأهداف المنشودة؛ لأنَّها تقيد طرق التدريس وتجعلها خادمة لها.

- إفراد معظم الأسئلة لحفظ الشواهد والأحكام.

وكذلك أكدت (الندوة العامة التي أقامها قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بحائل ص102) على تدريس المعلمين القضايا البلاغية بصورة جافة إلى جانب إهمال التدريب المستمر على القضايا البلاغية من خلال النصوص الأدبية.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بالطريقة التحليلية ودورها في تنمية ذوق الطالبة:

ويعد هذا المحور من أهم محاور البحث، ففيه يظهر فعالية استخدام طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية في تنمية ذوق الطالبات، فقد كانت استجابات الطالبات لكثير من بنود المحور عالية جداً، ينظر الجدولين رقم (6-7).

جدول رقم (6)

النسب المئوية للمحور الثالث

م	العبـــــارة	أوافق أوافق بشدة	لا أوافق لا أوافق بشدة
72	الهزة والطرب عند قراءة النص .	%80	%7.5
73	ضرورة دراسة النظريات النقدية العربية الحديثة .	%37.5	%35
74	التسليم بكل ما جاء في النظريات الغربية .	%5	%82.5
75	ضرورة تطبيق النظريات العربية على الأدب العربي .	%15	%70
76	الرغبة في دراسة النقد العربي القديم .	%77.5	%12.5
77	التسليم بكل ما جاء في النقد العربي القديم .	%35	%40
78	تفضيل التحديد في النقد العربي بما لا يتناقض مع الثوابت الدينية .	%90	%5
79	تفضيل التحديد في البلاغة العربية بما لا يتناقض مع الثوابت الدينية .	%90	%2.5
80	تنمية ذوقي البلاغي .	%90	–
81	تأمل النص وتكرار ذلك .	%95	%2.5
82	إثارة حسي البلاغي .	%95	–
83	دراسة النص المتكامل .	%80	%12.5
84	إعطاء الأمثلة المفردة المكررة يمحي الذوق .	%55	%35
85	إكثار التطبيقات والأبحاث التحليلية .	%72.5	%15
86	تنويع النصوص .	%90	%2.5
87	حرية اختيار النص .	%87.5	%2.5
88	معرفة جو النص .	%95	%2.5
89	وضع بيت الشاهد في نصه السياقي لتوضيح الفكرة .	%82.5	%2.5
90	التعرف على شخصية الشاعر ونفسيته .	%92.5	%5

91	توظيف النحو في الدراسات البلاغية .	%77.5	%10
92	التقليل من المصطلحات البلاغية .	%50	%27.5
93	التخفيف من الاختلافات البلاغية بين العلماء .	%60	%20
94	توافر عنصر الزمن الذي يساعد الطالبة على إبداء ذوقها	%62.5	%20
95	إظهار الطريقة التحليلية لكثير من الإيجابيات .	%72.5	%2.5
96	تجسيد المعنى وجعله في صورة محسوسة .	%87.5	%2.5
97	تجريد المحسوسات وجعلها في صورة معنوية .	%72.5	%17.5
98	تمكيني من التمييز بين لفظة وأخرى .	%90	–
99	تمكيني من التمييز بين الأساليب المختلفة .	%87.5	–
100	إتاحة الفرصة لتمكيني الأدبية من النمو .	%85	%5
101	تنمية ذوقي البلاغي عن طريق النصوص الأدبية الرفيعة .	%92.5	–
102	تنمية مهارتي اللغوية في التعبير والتصوير .	%92.5	%5
103	إظهار أن البلاغة ترتبط بقيمة الأداء التعبيري الذي يختلف باختلاف السياق .	%87.5	%5
104	الكشف عن دور اللفظ المفرد وأثره في بناء الصورة .	%92.5	–
105	الكشف عن الإيقاع الموسيقي وأثره في النفس .	%92.5	%2.5
106	تمكيني من فهم أبعاد الصورة .	%82.5	%2.5
107	تنمية الجانب الوجداني والعاطفي .	%87.5	%5
108	تخير المفردات ومواقعها .	%77.5	%10
109	بيان علاقات الألفاظ ببعض مما يظهر التعبير الجمالي .	%85	–
110	إظهار ارتباط البلاغة بالنحو من حيث الأداء الوظيفي الذي يشكل الصورة .	%75	%5
111	إيضاح أن البلاغة تتصل بالجانب النفسي من حيث هي تعبير عن النفس .	%92.5	–
112	توسيع دائرة الكلمات والتراكيب بإخراجهما عن دلالاتهما الموضعية .	%80	%7.5
113	توسيع دائرة الصورة الجمالية في التراكيب .	%82.5	–
114	جعل الرموز الكتابية وسيلة لإثارة المشاعر وشحذ الطاقات .	%62	%7.5
115	تنمية الخيال .	%47.5	%2.5
116	فهم العلاقات في التراكيب يوضح الصورة .	%85	%2.5
117	زيادة تمتعي بقدراتي على التذوق .	%82.5	%2.5
118	زيادة قدرتي على التعبير الصادق .	%80	%5
119	فهم نفسيات الآخرين عن طريق إدراك العلاقات بين الألفاظ والأساليب .	%62.5	%5
120	تذوق لنصوص في المواد الأخرى .	%85	–
121	التمكن من تقديم تعليلات مقنعة لكل كلام استحسنه أو استقبحه .	%85	%2.5

جدول رقم (7)

اختبار كا لدلالة الفروق بين المتوسطات لعبارات المحور الثالث

		*0.00	32.11	.96	
		*0.00	13.4	.97	
		*0.003	11.7	.98	
		*0.008	9.7	.99	
		*0.00	28.8	.100	
		*0.00	15.85	.101	
		*0.00	31.41	.102	
*0.00	25.6	*0.00	29.43	.103	المحور الثالث
		*0.00	20.1	.104	
		*0.00	34.11	.105	
		*0.00	30.12	.106	
		*0.00	29.43	.107	
		*0.00	20.83	.108	
		*0.011	9.05	.109	
		*0.00	24.50	.110	
		*0.00	22.8	.111	
		*0.00	24.03	.112	
		*0.026	7.32	.113	
		*0.00	17.29	.114	
		*0.00	16.20	.115	
		*0.00	31.11	.116	
		*0.00	30.12	.117	
		*0.00	26.5	.118	
		*0.00	19.59	.119	
		*0.049	6.05	.120	
		*0.00	31.11	.121	

		*0.00	32.11	.96	
		*0.00	13.4	.97	
		*0.003	11.7	.98	
		*0.008	9.7	.99	
		*0.00	28.8	.100	
		*0.00	15.85	.101	
		*0.00	31.41	.102	
		*0.00	29.43	.103	
		*0.00	20.1	.104	
		*0.00	34.11	.105	
		*0.00	30.12	.106	
		*0.00	29.43	.107	
		*0.00	20.83	.108	
		*0.011	9.05	.109	
		*0.00	24.50	.110	
		*0.00	22.8	.111	
*0.00	25.6	*0.00	24.03	.112	الغرر الثالث
		*0.026	7.32	.113	
		*0.00	17.29	.114	
		*0.00	16.20	.115	
		*0.00	31.11	.116	
		*0.00	30.12	.117	
		*0.00	26.5	.118	
		*0.00	19.59	.119	
		*0.049	6.05	.120	
		*0.00	31.11	.121	

ومن الجدول رقم (6) السابق يتضح ما يلي:

أثبتت (95%) من الطالبات، أنَّه من خلال طريقة الشيخ عبد القاهر قد نما لديهن شعور بـ:

- تأمل النص وتكرار ذلك.
- معرفة جو النص.
- إثارة حس الطالبة البلاغي.

فيما أثبتت (92.5%) منهن بنمو قدراتهن على:

- التذوق البلاغي عن طريق النصوص الأدبية الرفيعة.
- تنمية مهاراتهن اللغوية في التعبير والتصوير.
- الكشف عن دور اللفظ المفرد وأثره في نماء الصورة.
- الكشف عن الإيقاع الموسيقي وأثره في النفس.
- كما ثبت لديهن أنَّ البلاغة تتصل بالجانب النفسي من حيث هي تعبير عن النفس.
- وأنَّ التعرف على شخصية الشاعر ونفسيته تساعد على التحليل والتذوق.

وأكدت (90%) منهن على:

- تفضيل التجديد في النقد العربي، والبلاغة العربية بما لا يتناقض مع الثوابت الدينية.
- تنويع النصوص.
- تمكنهن من التمييز بين لفظة وأخرى.

- نمو ذوقهن البلاغي.

كما وافقت (87.5%) منهن على نمو شعورهن بـ:

- حرية اختيار النص.
- تجسيد المعنى وجعله في صورة محسوسة.
- التمكن من التمييز بين الأساليب المختلفة.
- ظهور أنَّ البلاغة ترتبط بقيمة الأداء التعبيري الذي يختلف باختلاف السياق.

ونجد أنَّ (85%) من الطالبات، اكتسبن القدرة على:

- بيان علاقات الألفاظ ببعض ممَّا يظهر التميز الجمالي.
- فهم العلاقات في التراكيب يوضح الصورة.
- تذوق النصوص في المواد الأخرى.
- التمكن من تقديم تعليلات مقنعة لكل كلام يستحسنَّه أو يستقبحنه.
- نمو ملكتهن الأدبية.

ومن إيجابيات الطريقة التحليلية زيادة ثقة الطالبات بموروثاتهن، وزيادة وعيهن حيث لم توافق (82.5%) منهن على التسليم بكل ما جاء في النظريات الغربية، كما لم توافق (70%) منهن على تطبيق النظريات الغربية على الأدب العربي.

ومن الجدول رقم (7) يتضح:

تأكيد اختبار (كا2) لدلالة الفروق بين المتوسطات لعبارات

المحور الثالث، أنَّها دالة إحصائياً لـ (46) من عبارات المحور البالغ عددها(50) عبارة، عند مستوى (0.00).

وهذه النتيجة تؤكد فعالية استخدام طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية في تنمية تذوق الطالبة البلاغي.

وتعزز هذه النتيجة الكثير من نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة (الظهار 1416هـ (انظر 43 من البحث)) التي توصلت إلى أنَّ الشيخ عبد القاهر ترك للنقاد أروع طريقة تمكنهم من التذوق السليم والنقد الهادف عن طريق فكرة النظم التي بنى عليها كتابه الدلائل، والتي تعد - حقيقة - منهجاً تحليلياً رائعاً في نقد الآثار.

كما نحا الشيخ عبد القاهر بمنهجه التحليلي منحى جديداً، فبين أثر النفس التأمل الباطني في دراسة الأثر الأدبي.

وكذلك عُني الشيخ في كتابه الدلائل بالناحية النقدية عناية تجعله من أوائل نقاد الأدب العربي، فقد استطاع من خلال تحليلاته وتوجيهاته القيمة تربية التذوق البلاغي عند الناقد، وطالب باتخاذ الذوق الموضوعي منهجاً عاماً في كل عملية نقدية.

وأوصى البحث بضرورة تطبيق منهج الشيخ عبد القاهر في الدراسات البلاغية والنقدية.

وكذلك توصلت دراسة (عرفة 1403هـ (انظر 47 من البحث)) إلى أنَّ منهج الشيخ عبد القاهر في بيان الفروق البلاغية بين

التراكيب الفنية، يعطينا المنهج السليم في تحليل النصوص وتذوقها وأوصت الدراسة باتخاذ طريقة الشيخ عبد القاهر أساساً للتحليل الأدبي الذوقي.

كما أكدت دراسة (الصاوي 1982م (انظر 50-51 من البحث)) أنَّ عبد القاهر الجرجاني استطاع بتحليله النماذج الأدبية وفق نظريته في النظم، وتحليله للصورة الأدبية ومدار الصدق فيها، ولمشكلة السرقات، وطبيعة الأصالة والتقليد، استطاع من خلال ذلك كله أن يدرك ما يطلق عليه اليوم (التجربة الشعرية) فعملية الإبداع عنده هي كل وجداني متماسك متناسق تبذل أجزاؤه التعاون في التعبير عنه، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة اعتماد المنهج التطبيقي في دراسة البلاغة والنقد سبيلاً إلى اكتساب خبرة تذوقية ومهارات نامية.

وتتفق مع هذه النتائج دراسة كل من (وليد مراد 1403هـ) ودراسة (عبد الفتاح لاشين 1980م)، ودراسة (البدراوي زهران 1981م)، ودراسة (محمد بركات أبو علي 1984م)، ودراسة (محمد أبو موسى 1418هـ)، ودراسة (محمد عباس 1420هـ (انظر 52-59 من البحث)).

أمَّا العبارة رقم (73) غير الدالة، فإنَّها تدل على اختلاف آراء الطالبات حول ضرورة دراسة النظريات النقدية الغربية الحديثة، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اعتقاد غير الموافقات أنَّ دراسة

النظريات الغربية يعني بالضرورة تطبيقها على الأدب العربي، وهذا لا يتوافق مع العبارة رقم (75).

أمَّا الموافقات على دراسة النظريات الغربية، فإنَّهن وافقن على دراستها فقط دون تطبيقها على الأدب العربي، ومن وجهات النظر هذه نشأ التباين والاختلاف.

وممَّا يثبت هذا التعليل أنَّ العبارتين رقم (74-75) جاءت دالتين عند مستوى (00.0).

وكذلك ظهر في جدول النسب لهاتين العبارتين أن (82.5%) من الطالبات لم يوافقن على العبارة (74) وهي التسليم بكل ما جاء في النظريات الغربية، وأنَّ (70%) منهن لم يوافقن على العبارة رقم (75) التي ترمي إلى ضرورة تطبيق النظريات الغربية على الأدب العربي.

وأمَّا العبارة رقم (77) غير الدالة، فإنَّها تدل - أيضاً - على اختلاف آراء الطالبات حول مدى التسليم بكل ما جاء في النقد العربي القديم، ولعل ذلك ناتج عن عدم مقدرة الطالبات الموافقات على تحديد أبعاد لفظة (كل) في العبارة، لقلة خبرتهن في هذا المجال.

فالتسليم بكل ما هو قديم من غير تحليل وإعمال فكر، وإنما لمجرد أنَّه قديم، يحد من عملية الإبداع والتذوق.

أمَّا العبارة غير الدالة رقم (84) فإنَّها تدل على تباين آراء المتدربات من أنَّ إعطاء الأمثلة المفردة المكررة ينمي الذوق في حين

أنَّ الطالبات يدركن ضرورة دراسة النص المتكامل، وهو ما تدل عليه عبارة رقم (83) وهي دالة عند مستوى (0.00).

وكذلك العبارة رقم (85) التي تحث على الإكثار من التطبيقات والأبحاث التحليلية، وهي دالة عند مستوى (0.00).

كما أنَّ العبارة رقم (86) التي تدعو إلى تنويع النصوص دالة إحصائياً عند مستوى (0.00).

وهذا كله يثبت أنَّ إعطاء الأمثلة المفردة المكررة لا ينمي الذوق البلاغي.

ولعل التباين في آراء الطالبات حول العبارة رقم (84) نشأ من أنَّ كتب البلاغة التي ما تزال بين أيديهن مازالت تعتمد على الأمثلة المفردة المكررة.

أمَّا العبارة غير الدالة رقم (92) التي تهدف إلى التقليل من المصطلحات البلاغية فإنَّ العبارة (93) تؤدي إلى نفس الهدف، وهو (التخفيف من الاختلافات البلاغية بين العلماء) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ممَّا يدل على أنَّ العبارة رقم(92) دالة إحصائياً، وأنَّ التقليل والتخفيف من المصطلحات والتقسيمات والتفريعات البلاغية يساعد على تنمية ذوق الطالبة البلاغي.

رابعاً: النتائج المرتبطة بالاتجاه نحو تنمية التذوق البلاغي ومعوقات تطبيق الطريقة التحليلية على مستويات البلاغة:

ولمعرفة معوقات تطبيق الطريقة التحليلية في المرحلة الجامعية ينظر الجدولين الآتيين رقم (8-9).

جدول رقم (8)

النسب المئوية للمحور الرابع

م	العبـــــارة	أوافق أوافق بشدة	لا أوافق لا أوافق بشدة
122	وجود تكثيف للمفردات في المستويات .	%67.5	%20
123	وجود تداخل بين مفردات مستويات البلاغة الثلاث .	%60	%25
124	وجود تباعد رمبي بين مستويات البلاغة .	%20	%55
125	صعوبة تطبيق الطريقة التحليلية بشكل موسع على القرآن .	%57.5	%20
126	كثرة عدد طالبات المجموعة لا يعطي فرصة للطالبات جميعهن لإبداء آرائهن .	%77.5	%15
127	خلط طالبات اللغة العربية بطالبات الدراسات الإسلامية يحرم الطالبة من التوسع في الفهم .	%65	%17.5
128	اعتماد الكتب المقررة على الطريقة التقليدية القديمة للتحليل .	%65	%22.5

جدول رقم (9)

اختبار كا 2 لدلالة الفروق بين المتوسطات لعبارات المحور الرابع

المحور	العبارات	كا 2 للعبارات	مستوى الدلالة	كا 2 للمحور	مستوى الدلالة
المحور الرابع	.72	10.31	*0.001	42.0	*0.00
	.73	5.77	*0.05		
	.74	6.5	*0.011		
	.75	7.26	*0.007		
	.76	16.89	*0.00		
	.77	10.94	*0.001		
	.78	8.26	*0.004		

ومن جدول (8) ثبت أنَّ أعلى نسبة صعوبة (77.5%) كانت لصالح الموافقات على أنَّ كثرة عدد طالبات المجموعة لا يعطي فرصة للطالبات جميعهن لإبداء آرائهن ومناقشتها وتقويمها.

وأكدت (67.5%) منهن إلى وجود تكثيف للمفردات في بعض المستويات.

كما أثبتت (65%) من الطالبات أنَّ خلط طالبات اللغة العربية بطالبات الدراسات الإسلامية في المستوى الأول للبلاغة، يحرم طالبة اللغة العربية من التوسع في الفهم والتذوق لأنَّ طالبة اللغة العربية بحاجة إلى التأهيل والاستعداد للمستوى الثاني، بينما طالبات الدراسات الإسلامية، لا يدرسن إلاَّ مستوى واحداً، يضم علوم البلاغة الثلاثة (معاني، بيان، بديع).

وإنَّ تدريس طالبة اللغة على هذا المنهج، يعدد تكراراً في المستويات اللاحقة، يحد من توسيع مدارك الطالبة في علوم البلاغة.

كذلك اثبتت (65%) منهن أنَّ من الصعوبات، اعتماد الكتب المقررة على الطريقة التقليدية الفقيرة للتحليل.

والجدول رقم (9) أكد اختبار (كا2) لدلالة الفروق بين المتوسطات لعبارات المحور الرابع أنَّها دالة إحصائياً لجميع عبارات المحور، وعددها (7) عبارات،عند مستوى (0.00).

أبرز التوصيات والمقترحات:

وفي ضوء هذه الدراسة وحدودها، ونتائجها تقدم الباحثة أبرز التوصيات والمقترحات التالية:

1- توصي الباحثة، بضرورة تطبيق طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية في الدراسات البلاغية والنقدية وتعميمها، وتدريب الطالبات على التذوق والتحليل، والابتعاد عن الطرق الجافة التي تضطر الطالبة إلى الحفظ، وترديد المصطلحات دون وعي وفهم، فتفقد بذلك القدرة على التأمل والتذوق الموضوعي وتحس بالضجر والملل، وتنفر بالتالي من دراسة هذا العلم الجليل فيفوتها بذلك متعة إدراك الإعجاز القرآني، وتذوق حلاوته وطلاوته.

2- زيادة مستوى رابع للبلاغة يُّدرس فيه الإعجاز البلاغي للقرآن والبلاغة النبوية، عن طريق النصوص القرآنية والحديثية المتكاملة المحلَّلة على ضوء نظرية الشيخ عبد القاهر الجرجاني.

3- ومن أجل تنمية ذوق الطالبة البلاغي توصي الباحثة:

أ - ضرورة إيجاد قنوات اتصال بين واضعي مناهج البلاغة في المرحلة الثانوية، وبين واضعيها في المرحلة الجامعية، حتى يتم التنسيق بينهم في آلية وضع المناهج بما يخدم تنمية ذوق الطالبة.

ب- ضرورة العناية بميول الطالبات القرائية.

ج - توجيه الطالبات للقراءات النقدية والبلاغية، حتى يتكون لديهن الإدراك اللغوي والحس الأدبي، والتذوق الفني.

د - حاجة مادة البلاغة للتنويع والتطوير سواء في طريقة التدريس، أو المنهج وما يتضمنه من مفردات وشواهد، بما يتناسب ومعطيات العصر ويتوافق مع طالبة اليوم، فإنَّ الاعتماد على طريقة الاستظهار وأمثلة الكتاب فقط، فيه حجر على خيال الطالبة، وحد من نمو إحساسها وشعورها.

هـ- ضرورة استخدام برامج تعليم التفكير الإبداعي والناقد في المدارس، مع وضع الضوابط الكفيلة بحسن توظيفها، وتحقيق النتائج المرجوة منها.

و - عدم تقيد المعلمة بأمثلة الكتاب.

ز - حاجة المعلمة إلى عدد متنوع من الطرائق ونماذج التدريس.

ح - ضرورة تشجيع المعلمة للطالبة على صوغ رأيها بثبات، وإكسابها الثقة بنفسها.

ط - الرفع من كفاءة معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بعقد دورات تأهيلية وتدريبهن على طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية. مع وضع فلسفة تربوية واضحة لإعداد معلمة اللغة العربية في كليات التربية وكليات اللغة

العربية، تشترك في وضعها جميع الجهات المعنية، وتخليص المقررات من الحشو والتداخل والتكرار، واختيار أكثرها ارتباطاً بآداء المعلمة، وإدخال العلوم الحديثة، مثل: علم النفس اللغوي، والنمو اللغوي للتعلم، والتقنيات الحديثة، والتعليم المبرمج، والتعليم المصغر.

ك - وضع آلية جديدة لطريقة التقييم في الامتحانات في المرحلة الثانوية، تبتعد عن عملية التركيز على عملية الاستظهار للأمثلة، وتعطي الطالبة حرية اختيار النصوص والأمثلة.

3- وللتغلب على الصعوبات التي تقف عائقاً في سبيل تطبيق طريقة الشيخ عبد القاهر

التحليلية، توصي الباحثة بما يلي:

أ - تقليص أعداد طالبات المجموعة الواحدة، لأنَّ كثرة عدد طالبات المجموعة لا يعطي فرصة للطالبات جميعهن لإبداء آرائهن ومناقشتها وتقويمها.

ب - إعادة توزيع مفردات البلاغة على المستويات الثلاثة بالنسبة لكلية التربية بفرع الجامعة للقضاء على التداخل بين المفردات.

ج - فصل طالبات اللغة العربية عن طالبات الدراسات الإسلامية في مستوى بلاغة (271) لأنَّ هذا المزج

يحرم طالبة اللغة العربية من التأهيل والاستعداد للمستوى الثاني والثالث فطالبات الدراسات الإسلامية لا يدرسن إلاَّ مستوى واحداً يضم علوم البلاغة الثلاثة (معاني - بيان - بديع)، وإن تدريس طالبة اللغة العربية هذا المنهج يعد تكراراً في المستويات اللاحقة يحد من توسيع مدارك الطالبة في علوم البلاغة.

obeikandl.com

obeikandl.com

الملاحق

obeikandl.com

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء وتخصصات المحكمين

1- أ/د. منصور أحمد غوني مناهج وطريق تدريس علوم.

2- أ/د. فوزية إبراهيم دمياطي مناهج وطريق تدريس علوم اجتماعية.

3- د. إبراهيم محمد عطا مناهج وطريق تدريس اللغة العربية.

4- د. عفت درويش مناهج وطريق تدريس اللغة العربية.

5- د. فاطمة المغربيمناهج وطريق تدريس اللغة الانجليزية.

6- د. محاسن إبراهيم شمو مناهج وطريق تدريس التربية الأسرية.

7- د. علي جميل دويدي تكنولوجيا التعلم.

8- د. فتحية بشير الفزاني تربية إسلامية.

الملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك عبد العزيز

كلية التربية بالمدينة المنورة

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

أثر استخدام طريقة الشيخ عبد القاهر التحليلية في تنمية الاتجاه نحو التذوق البلاغي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية بالمدينة المنورة فرع جامعة الملك عبد العزيز

	العبـــــــارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	المحـــور الأول : التعرف على ذوق الطالبة البلاغي قبل المرحلة الجامعية : أحفظ مفردات جديدة لتنمية لغتي .					
2	أحرص على استخدام المفردات الجديدة لتنمية لغتي .					
3	أحرص على الرجوع إلى قواميس اللغة إذا صعبت عليَّ مفردة .					
4	أحب قراءة الشعر الجاهلي .					
5	أحب قراءة الشعر الإسلامي .					
6	أحب قراءة الشعر الأموي .					
7	أحب قراءة الشعر العباسي .					
8	أحب قراءة الشعر العربي المعاصر .					
9	أحب قراءة الشعر الحداثي .					
10	أحب قراءة الشعر النبطي والشعبي .					
11	أميل إلى قراءة القصة .					
12	أميل إلى قراءة المسرحية .					
13	أميل إلى قراءة الكتب النقدية .					
14	أميل إلى قراءة الكتب البلاغية .					
15	أميل إلى قراءة كتب الأدب .					
16	أميل إلى حفظ النصوص الأدبية النثرية .					
17	أميل إلى حفظ النصوص الشعرية الفصيحة .					
18	أميل إلى حفظ النصوص الشعرية العامية .					
19	أميل إلى قراءة القرآن الكريم .					
20	أميل إلى حفظ القرآن الكريم .					
	المحـــور الأول :					

21	التعرف على ذوق الطالبة البلاغي في المرحلة الجامعية : أحفظ مفردات جديدة لتنمية لغتي .					
22	أحرص على استخدام المفردات الجديدة لتنمية لغتي .					
23	أحرص على الرجوع إلى قواميس اللغة إذا صعبت عليَّ مفردة .					
24	أحب قراءة الشعر الجاهلي .					
25	أحب قراءة الشعر الإسلامي .					
26	أحب قراءة الشعر الأموي .					
27	أحب قراءة الشعر العباسي .					
28	أحب قراءة الشعر العربي المعاصر .					
29	أحب قراءة الشعر الحداثي .					
30	أحب قراءة الشعر النبطي والشعبي .					
31	أميل إلى قراءة القصة .					
32	أميل إلى قراءة المسرحية .					
33	أميل إلى قراءة الكتب النقدية .					
34	أميل إلى قراءة الكتب البلاغية .					
35	أميل إلى قراءة كتب الأدب .					
36	أميل إلى حفظ النصوص الأدبية النثرية .					
37	أميل إلى حفظ النصوص الشعرية الفصيحة .					
38	أميل إلى حفظ النصوص الشعرية العامية .					
39	أميل إلى قراءة القرآن الكريم .					
40	أميل إلى حفظ القرآن الكريم .					
41	المحـــور الثاني : الاتجاه نحو تنمية التذوق البلاغي وصعوباته قبل المرحلة الجامعية : أولاً :صعوبات ترتبط بطبيعة مادة البلاغة : تناسب موضوعات البلاغة كماً لطالبة المرحلة الثانوية.					
42	تناسب موضوعات البلاغة كيفاً لطالبة المرحلة الثانوية.					
43	تمكن عدد حصص البلاغة المقررة المعلمة من إثارة حس الطالبة وتفاعلها .					

44	حاجة البلاغة إلى فترات زمنية أطول في الجدول الدراسي لتنمية حس وتفاعل الطالبة .					
45	جفاف المادة البلاغية يبعث الملل في النفس .					
46	كثرة التقسيمات المنطقية في مادة البلاغة تساعد الطالبة على التذوق .					
47	ملاءمة الأمثلة التطبيقية في مادة البلاغة لذوق الطالبة.					
48	ثانياً :صعوبات ترتبط بطريقة التدريس : الاعتماد في الشرح على الأمثلة المكررة في كتب البلاغة .					
49	اعتماد التطبيق في مادة البلاغة على الأمثلة المفردة .					
50	الاعتماد على الطريقة الاستنباطية في دراسة البلاغة "حفظ القاعدة واستخلاصها من الأمثلة "					
51	قلة ربط البلاغة بما يجري خارج حجرة الدراسة .					
52	عزل الأمثلة عن الناحية النفسية والوجدانية .					
53	قلة النصوص المعاصرة في الاستشهاد في البحث البلاغي.					
54	ثالثاً : صعوبات ترتبط بأداء المعلمة : ضعف المعلمة في توصيل المعلومات .					
55	ضعف المعلمة في مادتها .					
56	قلة الفرص المتاحة لتعبير الطالبة عن رأيها .					
57	قيام المعلمة بمناقشة الطالبة مناقشة تقمع حسها ووجدانها.					
58	تقيد المعلمة بأمثلة الكتاب .					
59	توظيف المعلمة مادة النحو في مادة البلاغة					
60	إظهار المعلمة للعلاقة القائمة بين البلاغة والنحو .					
61	اكتفاء المعلمة بوجه واحد من وجوه الجملة مع أنّ النص قد يكون محملاً بأكثر من وجه من وجوه الجملة					
62	احتياج المعلمة إلى عدد متنوع من الطرائق والنماذج التدريسية .					
63	رابعاً : صعوبات ترتبط بالطالبة : إحجام الطالبة عن إبداء رأيها ومناقشته .					
64	قلة الخلفية العلمية الكافية لدى الطالبة .					
65	قلة تشجيع المعلمة للطالبة على صوغ رأيها بثبات.					
66	إهمال المعلمة لرأي الطالبة					
67	خامساً :صعوبات ترتبط بأسلوب التقييم : تركيز الامتحان على التحصيل دون التطبيق .					

68	ارتباط المعلمة بأجوبة الكتاب عند التصحيح .					
69	إهمال المعلمة للأوجه الممكنة في الجملة .					
70	إسقاط تذوق الطالبة عند التصحيح .					
71	إهمال حرية الطالبة في اختيار النصوص والأمثلة .					
72	المحـور الثالث : من خلال دراستي بالطريقة التحليلية ثما لديَّ شعور بما يلي : الهزة والطرب عند قراءة النص					
73	ضرورة دراسة النظريات النقدية الغربية الحديثة.					
74	التسليم بكل ما جاء في النظريات الغربية.					
75	ضرورة تطبيق النظريات الغربية على الأدب العربي					
76	الرغبة في دراسة النقد العربي القديم .					
77	التسليم بكل ما جاء في النقد العربي القديم .					
78	تفضيل التجديد في النقد العربي بما لا يتناقض مع الثوابت الدينية .					
79	تفضيل التجديد في البلاغة العربية بما لا يتناقض مع الثوابت الدينية .					
80	تنمية ذوقي البلاغي .					
81	تأمل النص وتكرار ذلك .					
82	إثارة حسي البلاغي .					
83	دراسة النص المتكامل .					
84	إعطاء الأمثلة المفردة المكررة ينمي الذوق .					
85	إكثار التطبيقات والأبحاث التحليلية .					
86	تنويع النصوص .					
87	حرية اختيار النص .					
88	معرفة جو النص .					
89	وضع بيت الشاهد في نصه السياقي لتوضيح الفكرة .					
90	التعرف على شخصية الشاعر ونفسيته .					
91	توظيف النحو في الدراسات البلاغية .					
92	التقليل من المصطلحات البلاغية .					

93	التخفيف من الاختلافات البلاغية بين العلماء .					
94	توافر عنصر الزمن الذي يساعد الطالبة على إبداء ذوقها .					
95	إظهار الطريقة التحليلية لكثير من الإيجابيات .					
96	تجسيد المعنى وجعله في صورة محسوسة .					
97	تجريد المحسوسات وجعلها في صورة معنوية .					
98	تمكيني من التمييز بين لفظة وأخرى .					
99	تمكيني من التمييز بين الأساليب المختلفة .					
100	إتاحة الفرصة لملكتي الأدبية من النمو .					
101	تنمية ذوقي البلاغي عن طريق النصوص الأدبية الرفيعة .					
102	تنمية مهاريّ اللغوية في التعبير والتصوير.					
103	إظهار أنّ البلاغة ترتبط بقيمة الأداء التعبيري الذي يختلف باختلاف السياق .					
104	الكشف عن دور اللفظ المفرد وأثره في نماء الصورة.					
105	الكشف عن الإيقاع الموسيقي وأثره في النفس .					
106	تمكيني من فهم أبعاد الصورة .					
107	تنمية الجانب الوجداني والعاطفي					
108	تخير المفردات ومواقعها .					
109	بيان علاقات الألفاظ ببعض مما يظهر التميز الجمالي.					
110	إظهار ارتباط البلاغة بالنحو من حيث الأداء الوظيفي الذي يشكل الصورة .					
111	إيضاح أنّ البلاغة تتصل بالجانب النفسي من حيث هي تعبير عن النفس .					
112	توسيع دائرة الكلمات والتراكيب بإخراجهما عن دلالاتهما الموضعية .					
113	توسيع دائرة الصورة الخيالية في التراكيب .					
114	جعل الرموز الكنائية وسيلة لإثارة المشاعر وشحذ الطاقات .					
115	تنمية الخيال .					
116	فهم العلاقات في التراكيب يوضح الصورة .					
117	زيادة ثقتي بقدرتي على التذوق .					
118	زيادة قدرتي على التعبير الصادق .					

119	فهم نفسيات الآخرين عن طريق إدراك العلاقات بين الألفاظ والأساليب .					
120	تذوق النصوص في المواد الأخرى .					
121	التمكن من تقديم تعليلات مقنعة لكل كلام استحسنه ، أو استقبحه .					
122	المحـــور الرابع : الاتجاه نحو تنمية التذوق البلاغي ومعوقات تطبيق الطريقة التحليلية على مستويات البلاغة : وجود تكثيف للمفردات في بعض المستويات .					
123	وجود تداخل بين مفردات مستويات البلاغة الثلاث .					
124	وجود تباعد زمني بين مستويات البلاغة .					
125	صعوبة تطبيق الطريقة التحليلية بشكل موسع على القرآن .					
126	كثرة عدد طالبات المجموعة لا يعطي فرصة للطالبات جميعهن لإبداء آرائهن .					
127	خلط طالبات اللغة العربية بطالبات الدراسات الإسلامية يحرم طالبة اللغة العربية من التوسع في الفهم والتذوق .					
128	اعتماد الكتب المقررة على الطريقة التقليدية الفقيرة للتحليل .					

obeikandl.com

The Effectiveness of Using Al Nazm Theory of Sheikh Abdulkaher Aljurjani for the Developing the Rhetorical Appreciation of the Arabic Language Female Students on the Faculty of Education in Medinah

By: Dr. Najah Ahmad Abdulkareem Alzahar

Abstract:

The current study aims at investigating the effectiveness of using Al Nazm theory of Sheikh Abdulkaher Aljurjani for the developing of the rhetorical appreciation and deriving some effective results that may assist teaching the Arabic rhetorical courses of the Arabic language female students on the Faculty of Education in Medina.

In order to conduct the study, the researcher designed a training program based on Sheikh Abdulkaher Aljurjani's book "Dalai'l Aleijaz" to improve the students' appreciation skills through the application of the analytical method of analyzing Arabic poetic instances; in addition, a questionnaire of 128 items was designed to investigate the effectiveness of using Al Nazm theory on the students' rhetorical appreciation.

The training program was applied on a sample of 40 students of different rhetorical levels in the academic years 1420 - 1421H.

To examine the research hypotheses, T-test, Qui square, and percentages were used. The T-test results indicated statistically significant differences in 46 items of the third axis of the questionnaire.

The findings of the study indicated the effectiveness of using Al Nazm theory of Sheikh Abdulkaher Aljurjani in developing and improving the rhetorical appreciation of the Arabic female students.

According to the results of the study, the recommendations were derived comes at the importance of using and over-generalizing Al Nazm theory in teaching all the Arabic rhetorical studies.

المراجع

1- إبراهيم، عبد العليم (د. ت). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. (ط7)، القاهرة، مصر، دار المعارف.

2- ابن الأثير، أبو الحسن (د. ت). الكامل في التاريخ. (د. ت)، بيروت، لبنان، دار الفكر.

3- ابن برد، بشار (1396هـ). ديوان بشار بن برد. جمع وتحقيق وشرح: محمد الطاهر بن عاشور. (د. ط)، الجزائر، الشركة التونسية للتوزيع.

4- ابن تغري بردي، جمال الدين (د. ت). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. (د. ط)، مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

5- ابن خلدون، عبد الرحمن محمد. (د. ت). . مقدمة ابن خلدون. (كتاب العبروديوان المبتدأ والخبر) (د. ط)، بيروت، لبنان، مؤسسة جمال للطباعة والنشر.

6- ابن منظور، جمال الدين (د. ت). لسان العرب. بيروت، لبنان، دار صادر.

7- أبوتمام، حبيب بن أوس (1401هـ). الحماسة. تحقيق: عبد الله عبد الرحيم عسيلان، (د. ط)، الرياض، المملكة العربية السعودية، إدارة الثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

8- أبوتمام، حبيب بن أوس (1396هـ). ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي. (ط. 3) تحقيق: محمد عبده عزَّام، القاهرة، مصر، دار المعارف.

9- أبو علي، محمد بركات حمدي (1984م). في الأدب والبيان. (د. ط)، عمان، الأردن، دار الفكرللنشر والتوزيع.

10- أبو موسى، محمد محمد (1400هـ). التصوير البياني"دراسة تحليلية لمسائل علم البيان". (ط2)، القاهرة، مصر، مكتبة وهبة.

11- أبو موسى، محمد محمد (1974م). خصائص التراكيب. (ط. 2)، القاهرة، مصر، مكتبة وهبة.

12- أبو موسى، محمد محمد (1378هـ). دلالات التراكيب"دراسة بلاغية". (ط. 1)، القاهرة، مصر، مكتبة وهبة.

13- أبو موسى، محمد محمد (1418هـ). مدخل إلى كتابي عبد القاهر الجرجاني، (ط. 1)، القاهرة، مصر، مكتبة وهبة.

14- أحمد، محمد خلف الله (1404هـ). من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده. (ط3)، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار العلوم للطباعة والنشر.

15- أحمد، محمد عبد القادر (1408هـ. طرق تعليم الأدب والنصوص. (د. ط)، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية.

16- الأسد آبادي، القاضي عبد الجبار(1385هـ). المغني في أبواب التوحيد والعدل. تحقيق:محمد الخضيريوآخرون. (د. ط) القاهرة، مصر، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر.

17- الآسنوي، جمال الدين(1391هـ). طبقات الشافعية. تحقيق:عبد الله الجبوري. (ط1)بغداد، مطبعة الإرشاد رئاسة ديوان الآفاق، إحياء التراث الإسلامي.

18- الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر، (د. ت)، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، (د. ط)، بيروت، لبنان، المكتبة العلمية.

19- الأنباري، أبو البركات كمال الدين(1405هـ). نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي. (ط3)، الأردن، الزرقاء، مكتبة المنار.

20- البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد(1400هـ). ديوان البحتري، تحقيق: كرم البستاني، (د. ط)، بيروت، لبنان، دار بيروت للطباعة والنشر.

21- البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد(1383هـ). ديوان البحتري، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، (ط. د)، مصر، القاهرة، دار المعارف.

22- البسيوني، محمود(د. ت)، تربية الذوق الجمالي. (د. ط)، القاهرة، مصر، دار المعارف.

23- البغدادي، إسماعيل باشا(1402هـ). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون. (د. ط)، (د. ن)دار الفكر.

24- بك، محمد الخضري (1390هـ). محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية. (الدولة العباسية)، (د. ط)، مصر، المكتبة التجارية الكبرى.

25- الجرجاني، علي عبد العزيز(د. ت)، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي (د. ط)، القاهرة، مصر، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

26-الجرجاني، عبد القاهر (د. ت). دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه: محمود شاكر(د. ط)، القاهرة، مصر، مكتبة الخانجي.

27-الجمحي، محمد بن سلام (1394هـ). طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، (د. ط)، مصر، القاهرة، مطبعة المدني.

28- حاجي، خديجة محمد عمر (1420هـ). تعليم التفكير الإبداعي والناقد من خلال مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الثالث الثانوي بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، كلية التربية بالمدينة المنورة فرع جامعة الملك عبد العزيز.

29- حمدي، محمد بركات (1984م). معالم المنهج البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني. (د. ط)، عمَّان، المملكة الأردنية الهاشمية، دار الفكر.

30- الحموي، ياقوت (1399هـ). معجم البلدان. (د. ط)، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي.

31- الحنبلي، ابن العماد(د. ت). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. (د. ط)، بيروت، لبنان، دار الآفاق الجديدة.

32- خليفة، حاجي (1402هـ). كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون. (د. ط)، بيروت، لبنان، دار الفكر.
33- الداودي، شمس الدين، (1403هـ). طبقات المفسرين، (ط1)، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.
34- الذبياني، الشماخ بن ضرار (1397هـ)، ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، حققه: صلاح الدين الهادي، (د. ط)، القاهرة، مصر، دار المعارف.
35- الذهبي، الحافظ (1405هـ)، حققه: أبو هاجر محمد زغلول (ط1)، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.
36- الرماني، علي بن عيسى (د. ت). بيان إعجاز القرآن. (ضمن ثلاث رسائل الإعجاز القرآن)، تحقيق: محمد خلف الله أحمد وآخرون (ط3)، القاهرة، مصر، دار المعارف.
37- زادة، طاش كبري (1397هـ). مفتاح السعادة. (ط2) حيدر آباد الدكن، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.
38- الزركلي، خيرالدين (1400هـ). الأعلام، (ط5)، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين.
39- زكي، أحمد (1401هـ). النقد الأدبي الحديث. (ط2) بيروت، لبنان، دار النهضة العربية.
40- الزمخشري، جار الله محمود (1399هـ). أساس البلاغة. تحقيق: عبد الرحيم محمود، (د. ط)، بيروت، لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر.

41- زهران، البدراوي (1981م). عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني (المفتن في العربية ونحوها)، (ط2)، القاهرة، مصر، دار المعارف.

42- السبكي، تاج الدين (د. ت)، طبقات الشافعية الكبرى، (ط1)بيروت، لبنان.

43- سلام، محمد زغلول (1388هـ). أثر القرآن في تطور النقد العربي، (ط3)، القاهرة، مصر، دار المعارف.

44- السيوطي، جلال الدين (1399هـ). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط2)، دار الفكر.

45- الشنطي، محمد صالح. والي، فاضل فتحي. عطا، إبراهيم. الطاووسي، محمد عبد الواحد، عمر. مهران عبد الله. أبو الخير عبد العزيز (1418هـ). فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي التي أقامها قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بحائل في الفترة من 51414/9هـ، إلى 1414/6هـ. (ط. 2) حائل المملكة العربية السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

46- شهبة، ابن قاضي (1399هـ). طبقات الشافعية. صححه: الحافظ عبد العليم خان، (ط1)، حيدر آباد الدكن، الهند، دائرة المعارف لاعثمانية.

47- الصاوي، أحمد عبد السيد (1404هـ). مفهوم الجمال عند عبد القاهر الجرجاني، (ط1)، (د. ن).

48- الصاوي، أحمد عيد السيد (1982م). النقد التحليلي عند عبد القاهر الجرجاني. (د. ط)، الإسكندرية، مصر، دار بور سعيد للطباعة.

49- طبانة، بدوي (1381هـ). البيان العربي. (ط3)، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

50- الظهار، نجاح أحمد (1416هـ). الشواهد الشعرية في كتاب دلائل الإعجاز للشيخ عبد القاهر الجرجاني. (توثيق، وتحليل، ونقد)، (ط1)، (د. ن).

51- عباس، محمد(1420هـ). أبعاد إبداعية في منهج عبد القاهر الجرجاني، (د. ط)، بيروت، لبنان، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، دار الفكر.

52- عرفة، عبد العزيز عبد المعطي (1403هـ). تربية الذوق البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني. (ط1)، القاهرة، مصر، دار الطباعة المحمدية.

53- العشماوي، محمد زكي (1399هـ). قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، (ط3)، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية.

54- عطا، محمد إبراهيم (1998م). تدريس البلاغة بالمرحلة الثانوية كلية التربية، جامعة القاهرة.

55- عطا، محمد عبد القادرعطا (1999م). فلسفة إعداد معلم اللغة العربية. (د. ط)، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية.

56- القفطي، جمال الدين (1406هـ). إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط1)، القاهرة، مصر، دار الفكرالعربي، بيروت، لبنان، مؤسسة الكتاب الثقافية.

57- الكتبي، محمد بن شاكر(1393هـ). فوات الوفيات والذيل عليها. تحقيق: إحسان عباس، (د. ط)، بيروت، لبنان، دار الثقافة.

58- كحالة، عمر رض ا(د. ت). معجم المؤلفين. (د. ط). بيروت، لبنان، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي.

59- مراد، وليد(1403هـ). نظرية النظم وقيمتها العلمية في الدراسات اللغوية عند عبد القاهر الجرجاني، (د. ط)، دمشق، سوريا، دار الفكر.

60- المطعني، عبد العظيم (1413هـ). خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، (ط1)، القاهرة، مصر، مكتبة وهيبة.

61- المغربي، فاطمة أحمد. (1989م). برنامج مقترح لتنمية التذوق الأدبي من خلال تدريس الشعر، رسالة دكتوراه باللغة الإنجليزية.

62- مندور، محمد (د. ت). في الميزان الجديد. (د. ط)، القاهرة، مصر، دار نهضة مصر للطبع والنشر.

63- مندور، محمد (1392هـ). النقد المنهجي عند العرب. (د. ط) القاهرة، مصر، دار نهضة مصر.

64- الميمني، عبد العزيز (د. ت). الطرائف الأدبية. (د. ط)، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

65- لاشين، عبد الفتاح (1980م). التراكيب النحوية من الوجهة البلاغية عند عبد القاهر. (. ط)، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1980م.

obeikandl.com

obeikandl.com

قواعد النشر بمركز البحوث التربوية
بكلية التربية جامعة طيبة

أولاً: قواعد عامة:

1- يهتم المركز بنشر البحوث والدراسات التربوية الأصيلة، النظرية والتطبيقية، شريطة ألاَّ تكون قد سبق نشرها من قبل، أو مقدمة للنشر في أوعية أخرى، أو مستلة من بحوث أو رسائل جامعية لصاحبها.

2- ينبغي عدم تقديم البحث أو الدراسة إلى جهة أخرى طالما قدم إلى المركز لنشره، إلا بعد رفضه من المركز أو أخذ موافقته على ذلك.

3- يختص المركز بالنشر في شتى فروع التربية وعلم النفس لجميع الباحثين من داخل المملكة أو خارجها، أو بأحد التخصصات التي تقدمها الكلية للباحثين من داخلها فقط.

4- لغة النشر بالمركز هي اللغة العربية الفصحى، ويجوز أن ينشر بعض البحوث باللغة الإنجليزية مع ملخص لا يقل عن (200) كلمة باللغة العربية.

5- يهتم المركز بنشر البحوث والدراسات التي يزيد عدد صفحاتها عن (45) صفحة مقاس (A4) بمساحة مطبوعة (12) سم عرض - 19 سم طول)، وبمسافة واحدة ونصف بين الأسطر.

6- يعد مقابل حق النشر تنازلاً من الباحث للمركز في طباعة بحثه أو نشره أو بيعه لمدة خمس سنوات من تاريخ نشره.

7- المركز غير ملزم بردّ البحوث التي تصل إليه سواء أجيزت للنشر أو لم تجز، لكنه ملزم بإحاطة الباحث بمصير بحثه.

ثانياً: شروط الكتابة والتقديم:

1- أن يتبع في كتابة البحث القواعد العلمية المتعارف عليها في نظام APA.

2- يكون التوثيق في واحدة من الطريقتين الآتيتين:

أ- في المتن نظام (الاسم/التاريخ/الصفحة) على النحو الآتي:

إذا كان المرجع لمؤلَّف منفرد، يذكر الاسم الأخير للمؤلَّف متبوعاً بتاريخ النشر ثم الصفحات، مثال: (الظهار، 1423هـ، 28)، وإذا كان المرجع لمؤلِّفين يذكر الاسم الأخير لكليهما مثال (الردادي و منسي، 1420هـ، 12) أماَّ إذا كان المرجع لأكثر من مؤلِّفين فيذكر الاسم الأخير للمؤلِّف الأول ويكتب بعده، وآخرون، مثل: (الخطيب وآخرون، 1415هـ، 17-19). وتنطبق هذه الضوابط على مراجع اللغة الأجنبية مثال: لمرجع لأكثر من مؤلِّفين (Edwards et, al., 1992 , 3-9).

ب- في الحواشي (حواشي نهائية) وتكون على النحو الآتي:

- يوضع رقم الحاشية في المتن بعد المعلومة التي يريد الباحث إحالة القارئ إلى حاشيتها.

- تكتب أرقام الحواشي في المتن علوية (أي أعلى السطر) وبين قوسين.
- ترقم الحواشي ترقيماً مسلسلاً من بداية البحث وحتى نهايته.
- تفرد صفحة أو صفحات مستقلة في نهاية البحث ?قبل صفحة المراجع - وتسمى (حواشي البحث).
- صفحة أو صفحات الحواشي لا تغني عن قائمة المراجع.

3- تكتب المراجع في صفحة منفصلة في نهاية البحث مرتبة أبجدياً حسب الاسم الأخير للمؤلِّف. على أن تأتيَ المراجع العربية أولاً تليها الأجنبية، وذلك وفق ما يلي:

أ- إذا كان الكتاب لمؤلِّف واحد منفرد يذكر الاسم الأخير للمؤلِّف فالأول فالأوسط. أمّا إذا كانا مؤلِّفين يذكر الاسم الأخير فالأول فالأوسط للمؤلِّف الأول متبوعاً بالاسم الأخير فالأول فالأوسط للمؤلِّف الثاني، وإن كانوا أكثر من مؤلِّفين يذكر الاسم الأخير فالأول فالأوسط للمؤلِّف الأول متبوعاً بالاسم الأخير فالأول فالأوسط لبقية المؤلفين- وذلك كما يلي:

اسم المؤلِّف (سنة النشر). عنوان الكتاب (الطبعة). مكان النشر، الناشر.

مثال: غبان، محروس أحمد (1415هـ). التربية الإسلامية وتنمية المجتمعات المسلمة. المدينة المنورة، دار الأيمان.

Abu-Ghararah, A. H. (1998). Teaching English as Foreign Language: Procedures, Techniques and Activities. Riyadh, Tawbah Library.

ب- إذا كان المرجع بحثاً أو مقالاً في دورية، كما يلي:

اسم الباحث (سنة النشر). "عنوان البحث" بين علامتي تنصيص. اسم المجلة، المجلد (العدد)، الصفحات.

مثال: غنيم، أحمد علي و صبرية اليحيوي (1416هـ). "دراسة لواقع إدارة برامج النشاط المدرسي في المدارس المتوسطة و الثانوية الحكومية للبنيين في المدينة المنورة". مجلة جامعة الملك عبد العزيز العلوم التربوية، المجلد9، 3-46.

Kershner, R. (1999)"The Role of School-based Research in Helping Teachers to Extend their Understanding of Children?s Learning and Motivation." Journal of In-Service Education, 25 (3), 12-34.

ويراعى أن يكتب المرجع سواء كان مجلة أم دورية أم كتاباً بخط مختلف عن باقي التوثيق أو يوضع أسفله خط.

ج- اذا كان المرجع إلكترونياً (من شبكة المعلومات الدولية الإنترنت) تراعى الضوابط السابقة (أ. ب) ويضاف إليها التالي:تم التصفح في يوم ( ) سنة ( ) من شبكة المعلومات الدولية، متبوعاً بعنوان الموقع

والصفحة. مثال:

U.S. Office of Educational Technology .National Educational Technology Plan (2000) Washington, D.C, Retrieved:January 26, 2001, From the World Wide Web: http://www.ed.gov/Technology.

4- ترفق الملاحق الإحصائية في حالة الإحالة إليها، وأدوات البحث إن وجدت.

5- يرفق الباحث مستخلصاً باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (200) كلمة لكل منها، على أن يشمل النقاط الآتية:

عنوان البحث، اسم الباحث، هدف أو مشكلة البحث، منهج البحث، عينته، أدواته، أبرز نتائجه.

6- يقدم البحث مطبوعاً على ورق (A4 وفقاً لما يلي: تترك) هوامش في أعلى الصفحة 2سم، وفي بقية الجوانب الأخرى 1 سم، بحيث تكون المساحة الفعلية للطباعة (12 سم عرض، 19 سم طول)، وتترك مسافة واحدة ونصف بين الأسطر، ويكون ترقيم الصفحات من أسفل في الوسط.

7- يقدم البحث من ثلاث نسخ اثنتين منهما بدون اسم الباحث أو الإشارة إلى هويته في أي موضع من البحث، ومعها اسطوانة مدمجة (CD-Room) بكامل البحث، على أن تكون الكتابة بنوع (Traditional Arabic ببنط 16 غامق) (B) للمتن، وبنط 28 غامق (B) لعنوان البحث، والعناوين الوسطية الرئيسية 26 غامق (B)، والعناوين الجانبية تتدرج من 22 غامق (B) إلى 16 غامق (B).

8- يرفق مع البحث خطاب من الباحث باسم مدير المركز يتضمن رغبته في نشره في المركز، ويشير صراحة إلى أنه لم يسبق أن نشره من قبل، أو مقدّمه للنشر في جهة أخرى، أو استلَّه من أعمال سابقه منشورة، ويمنح المركز بموجبه حق طباعة ونشر وبيع البحث عند إجازته.

9- يراعى كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني مع ذكر رقم الآية واسم السورة، ويراعى كذلك عند الاستشهاد بالأحاديث النبوية الشريفة تخريجها.

ثالثاً: التحكيم:

1- يرسل البحث إلى اثنين من المختصين في مجال البحث لتحكيمه ممن هم على درجة أستاذ، ويمكن الاستعانة بالأساتذة المشاركين عند الحاجة، دون ذكر اسم الباحث.

2- في حالة وجود اختلاف جوهري بين نتائج تقرير المحكِّمَين يرسل البحث إلى محكِّم ثالث مرجح.

3- يقدم المحكِّم تقريراً مفصلاً عن مدى صلاحية البحث للنشر من عدمه.

4- ترسل ملحوظات المحكِّمين للباحث للعمل بموجبها، وكتابة تقرير عما أخذ به منها، وعما لم يأخذ به منها مع التعليل.